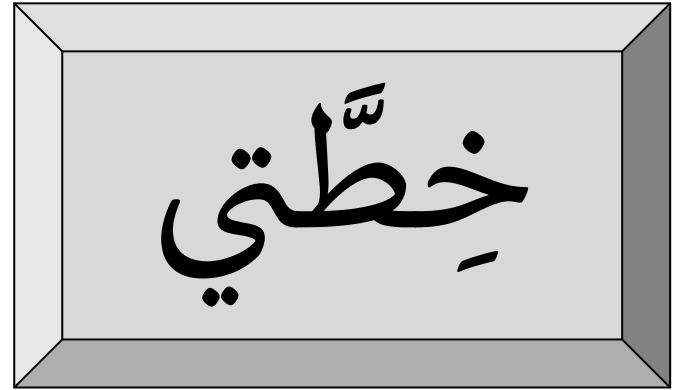


فكرة وإعداد :

علي بن محمد بن جابر الشهري / جمعة أثرب
ali.alshehry24@gmail.com



الاسم :

العمل / الدراسة :

البريد الإلكتروني :

الجوال :

التخطيط : فنّ ومهارة

تخيّل أنّ مباراة لكرة القدم انطلقت قبلَ قليل ، ولكن ستكون بدون مرمى [بدون أهداف] !!
تخيّل معي أيضاً أنّ هناك من يركب السيارة ويقودها دون أن يعرفَ إلى أين يسير بها !!!

ستعجّب وتقول : تصرف عجيب ، وفهم مقلوب للأمور
ولا يفعله الإنسان العاقل المُدرك للأمور

قد تستغرب إذا أخبرتك أنّ الكثير ، بل والكثير جداً ممّن تعرف يمارس هذا الدور
منذ سنوات طويلة [السير في دروب الحياة دون خطة واضحة أو هدف مرسوم]

كرماً منك : هل ستقرأ الأسطر القادمة بهدوء وتأمل ، حتى تعرف القصة من البداية
إلى النهاية بكل تفاصيلها ؟

لا

جُزيت خيراً ، نرجو
لك التّوفيق في
حياتك ، ولكن كرمّاً
انشر هذه الأوراق
ولك منّي الدعاء

نعم

رائع ، أنت في المسار
الصّحيح بمشيئة الله
تعالى لإحداث نقلة في
مسار برنامج اليوم
والشّهر والعام

في حياتنا اليومية نفكر أحياناً في التقدم أو التغيير ، نرغب أحياناً في تغيير برنامج حياتنا اليومي ، ونأمل في إحداث ذلك التغيير بشدة ، ولكن يتسلل إلى العقل صوت من الخارج [**لعل ذلك الصوت يأتي من أحد الزملاء ، أو المعارف ، أو من الأفكار السلبية التي يفكر بها العقل البشري**] ومفاد ذلك الصوت يقول :

" فات التغيير عليك ! لا داعي للتغيير!!
ذهب العُمُرُ !!! ذهبت عليك عشرات الفرص للتغيير !!!! "

[ولكن أحببت اليوم أنؤكد لك أن الوقت ما زال متاحاً للتغيير]

فمهما مرَّ بك من أعوام ، أو ضاعت عليك من الفرص ، أو خسرت من الأوقات ، فالفرصة ما زالت قائمة وسانحة للتغيير [**نعم** : تستطيع ما دامت الروح في الجسد ، وكيف لا تستطيع وحبيبك صلى الله عليه وسلم يقول : (**إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرُسَهَا فَلْيَغْرُسْهَا**) ولفظ أحمد : (**إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمْ الْقِيَامَةُ ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرُسْهَا**) **والمعنى** : **التشجيع على العمل** ، وإلا فمعلوم عند قيام الساعة ما يتمكن الواحد أن يفعل شيئاً ، لكن المقصود التشجيع على العمل والإنتاج.

اعزم على التغيير ، وأن تكون هذه الرغبة نابعة من أعماق قلبك

١

نعم ، تستطيع النهوض بقوة
إذا تعلمت التخطيط ورسم
الأهداف بوضوح

ابدأ بالخطوة الأولى الآن ، وهي قراءة هذه
الصفحات بعناية ، ثم تطبيق ما فيها ،
أو التخطيط بطريقة مشابهة لما فيها

٢

• **انهض** : ما زال هناك الكثير من الوقت لتكتب أهدافك ،
وتحقق إنجازاتك ، وتضع بصمتك في ميدان الحياة الكبير



دعني أخبرك أنني - بفضل الله تعالى وتوفيقه - طوّفتُ على كثير من كُتُب أهل التَّخطيط والتَّطوير في العالم العربي ، قرأتُها باهتمام ، وجمعتُها بعناية ، وقمتُ في أزمئة مضت وأيام ذهبت بتلخيصها وترتيبها وجمع النُّقاط المُتشابهة ، والمُقارنة بين هذا الكتاب وذاك ، ووجدتُ أنَّ هناك الكثير من القواسم المُشتركة بين تلك الكُتُب جديرة بالعناية ، وأن تكون نصب عين الباحث عن التَّطوير والتَّغيير والتَّخطيط ، ولكني وجدتُ أنَّ أصحاب تلك المؤلَّفات اختلفوا في تقسيم الجوانب والأهداف والعدد ، وهذا طبيعي فاختلاف النَّاس في الأفكار والآراء والتَّصورات سنَّة من سنن **الله** تعالى في الكون ، ولكن في لحظة مُعيَّنة تبلورت الفكرة في ذهني فكتبتها قبل سنوات ، وحاولتُ أن أرتبها بما ترجَّح عندي في جوانب التَّخطيط ، وحاولتُ كذلك أن أجعل الخطة بسيطة بعيداً عن بعض التفاصيل المُرهقة عند بعض أهل هذا الفنِّ ، والذين أغرقوا أحياناً في كتابة تفاصيل التفاصيل ! ممَّا أوجد نوعاً من الإرهاق لدى القارئ ، فإن أصبتُ فمن **الله** تعالى وحده ، وإن أخطأتُ فمميَّ والشیطان ، وحسبي حينها [قد اجتهدت] **والله** المُستعان .

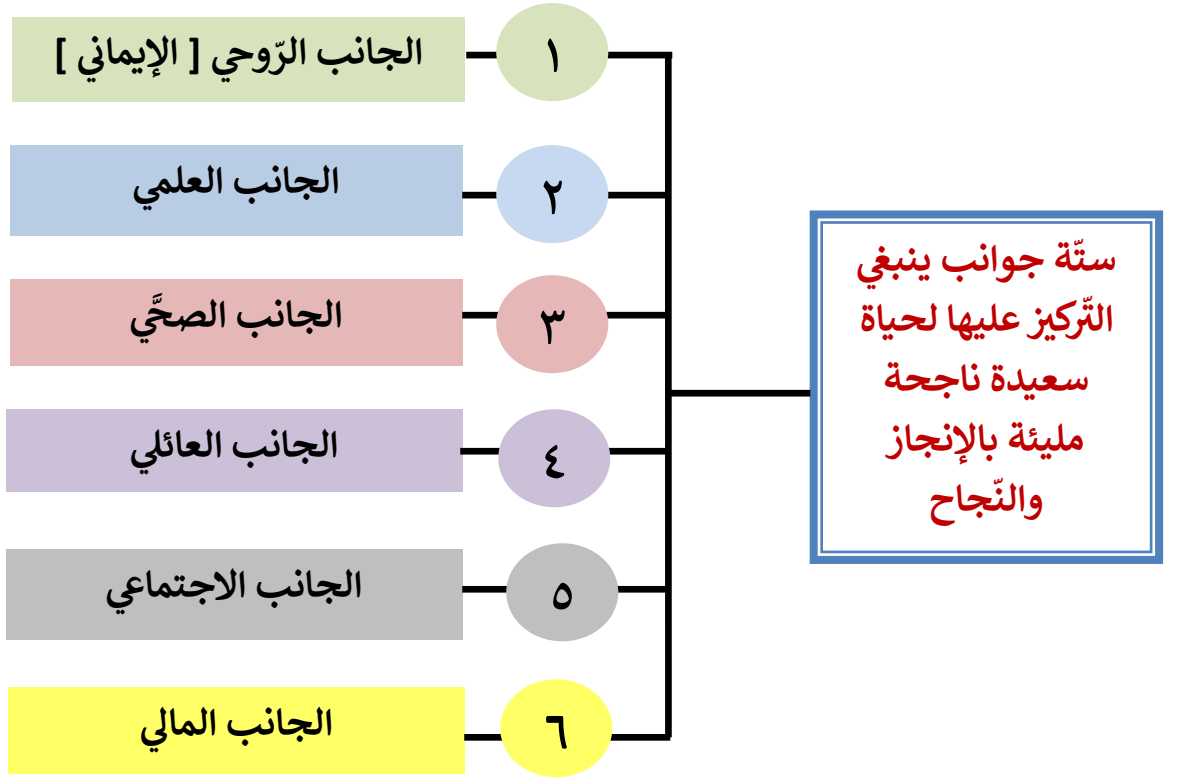
أخي الكريم : ما رأيك لو سرتَ بالسيَّارة وهي شبه فارغة من البنزين
هل ستمضي بك السيَّارة بعيداً أم ستتوقف عمَّا قريب ؟

وإذا توقفت تلك السيَّارة ، فلن تتمكن من السير بها بعيداً حتَّى تتزوّد من الوقود ، أليس كذلك ؟

دعني أخبرك الآن : أنَّ هناك **سنة جوانب** مُختلفة في حياتك اليومية إذا لم تملأها وتتعهد تلك الجوانب بالتزوّد لها باستمرار ، فسينتهي بك الحال كما انتهى بتلك السيَّارة يوم نفذ منها البنزين ! وسوف تعيش بدون التَّركيز على هذه الجوانب **يومك مثل أمسك مثل غدك** ، حياة عاديَّة !! تجدُ فيها من الملل والتَّعب والإرهاق ما **الله** تعالى به عليم !

• أقترحُ عليك أن تأخذ قسطاً من الرَّاحة قبل أن تُكمل القراءة ، حاول في هذا الوقت أن تلخّص ما قرأته في الصفحات السَّابقة في ذهنك ، وأن تتصوَّره جيِّداً حتَّى تتكامل الفكرة في ذهنك بشكل مُمتاز وواضح





كلّ جانب من الجوانب الستة سأكتب لك في الصفحات أمثلة لأعمال كثيرة تدرج في كلّ جانب ،
وعليك أن تتعهد القيام ولو بعمل واحد في كلّ جانب
حتى يبقى هناك شيء كبير من التوازن في حياتك
اليومية حتى لا تصل إلى وضع السيارة دون وقود !!
لأنّ أي نقص في أحد الجوانب الستة يوجد بعض
المشاكل ، وأحياناً كثيراً من المشاكل والأزمات في
الحياة !



أولاً : الجانب الروحي [الإيمان]

- قراءة القرآن كلّ يوم [الحد الأدنى وجه يومياً] .
- صيام الأيام البيض .
- المحافظة على الصلاة جماعة في المسجد .
- المحافظة على أذكار الصباح والمساء كلّ يوم .
- الصدقة بشيء من المال كلّ شهر .
- غضّ البصر ، وحفظ اللسان عن المحرمات .
- لا تغتاب ، أو تذكر أحداً بسوء .

وتستطيع أن تدوّن في هذا الجانب أيّ عمل آخر ، وتلتزم بالقيام به على مدى الشهر ، ومن ثمّ العام .

ثانياً : الجانب العلمي

- إكمال الدراسة للمراحل التي تلي آخر شهادة حصلت عليها .
- قراءة ستّة كُتب في العام .
- تعلّم لغة جديدة خلال خمسة أشهر .
- كتابة الفوائد من الكُتب العلميّة خلال عام في مُفكّرة صغيرة .
- تلخيص ثلاثة كُتب في ثلاثة أشهر ونشرها وقفاً في الشبكة العنكبوتية .

وتستطيع أن تدوّن في هذا الجانب أيّ عمل آخر ، وتلتزم بالقيام به على مدى الشهر ، ومن ثمّ العام .

ثالثاً : الجانب الصحي

- ممارسة رياضة المشي لمدة نصف ساعة لكل يوم [بعدد ثلاثة أيام في الأسبوع].
 - محاولة فقدان بعض الوزن الزائد في الجسم .
 - عدم السهر إلى ساعات متأخرة من الليل .
 - المحافظة على أذكار الصباح والمساء كل يوم .
 - تفريش الأسنان مرّة على الأقل كل يوم .
 - التقليل من استخدام الهاتف الذكي .
 - توفير حقيبة إسعافات أولية في المنزل .
 - القراءة في كُتب التغذية ، والتركيز على الغذاء الذي يمدّ الجسم بالصحة والنشاط .
 - الإقلاع فوراً عن التدخين .
- وتستطيع أن تدوّن في هذا الجانب أي عمل آخر ، وتلتزم بالقيام به على مدى الشهر ، ومن ثمّ العام .

رابعاً : الجانب العائلي

- متابعة دروس الأبناء باستمرار وزيارة المدرسة للسؤال عنهم مرّة كل شهر .
 - التركيز على حفظ الأبناء 3 أجزاء من القرآن كل عام [جزء كل أربعة أشهر] .
 - تخصيص ساعة يومياً للحديث مع كل الأبناء والإصغاء والسماع لأفكارهم .
 - اصطحاب الأسرة في نزهة ترويحية كل أسبوعين .
 - التعاون مع الزوجة في بعض أعباء وشؤون المنزل - إن أمكن - .
 - إقامة بعض المسابقات الخفيفة في المنزل [يوماً في منتصف الأسبوع] .
 - كتابة دستور مُنظّم لشؤون الأسرة وتحديد المهام لكل فرد في المنزل .
- وتستطيع أن تدوّن في هذا الجانب أي عمل آخر ، وتلتزم بالقيام به على مدى الشهر ، ومن ثمّ العام .

- أبْتَسَمُ في وجه من أعرف ومن لا أعرف [البسمة صدقة جارية] .
 - أَسْتَمَعُ أكثر مما أتحدّث في المجلس .
 - أقَدِّمُ النَّصِيحَةَ سرّاً لمن يحتاجها دون التشهير به في العلن .
 - أجامل إن كان الأمر يتطلب شيئاً من ذلك ، ولا يتعارض مع الواقع .
 - أتحدّث حين ينبغي الحديث ، وأصمت حين ينبغي الصّمت .
 - أتجنّب التشهير بأسماء الآخرين ، والسُّخْرية منهم في المجالس .
 - أفكر جيّداً قبل أن أتحدّث ، فبعض الكلام كالجرح لا يندمل بسهولة .
- وتستطيع أن تدوّن في هذا الجانب أيّ عمل آخر ، وتلتزم بالقيام به على مدى الشّهر ، ومن ثمّ العام .

- الصدقة اليومية [ولو بنصف ريال] .
 - أسجّل جميع مصاريف الشهر الحالي بعد نزول الراتب واحدةً واحدةً في الدفتر ، وأتعرّف بشكل واضح أين تذهب أموال كلّ شهر .
 - أقلّل من المصاريف الغير ضروريّة .
 - فتح حساب آخر ، ويتمّ الإيداع فيه بشكل شهري مبلغ ثابت يتناسب مع وضعي المالي الحالي .
 - أحسب بدقّة : كم تبقى حتى انتهي من القرض الحالي [لمن كان مديوناً] ، ومحاولة إنهاءه مُبَكِّراً .
 - وضع ميزانية لأُمُوري الماليّة بعد التقاعد .
 - أقرأ ثلاثة كُتُب ، وأستمعُ إلى ثلاثة محاضرات كاملة هذا العام عن التّوفير والتّخطيط المالي .
- وتستطيع أن تدوّن في هذا الجانب أيّ عمل آخر ، وتلتزم بالقيام به على مدى الشّهر ، ومن ثمّ العام .

إن كُنْتَ قد عَزَمْتَ على التَّخْطِيطِ [وإيَّيَّ من الناصحين لكَّ بشدَّة فيه]
فعليكَ أولاً أن تقومَ بكتابة الأهداف التي ترغب في تحقيقها في الجوانب الستة
وقد أرفقتُ لكَّ مُذَكِّرةً [خِطِّي] (إن رغبتَ في طباعتها والكتابة فيها
لأهدافك خلال ما بقي من العام الحالي)

أقترحُ عليكَ أن تدوِّن هدفًا أو اثنين فقط في كلِّ جانب ، واحذر من كتابة
الأهداف الكثيرة في كلِّ جانب حتى لا تصاب خطتك بالفشل
[قليلٌ دائمٌ خيرٌ من كثيرٍ مُتَقَطِّع]

لا بدَّ أن تكون الخطة التي تكتبها مرنة ، وتحتمل شيئاً من التَّغيير والتَّعديل إن
رغبتَ في ذلك ، ولكن لا تكثُر من التَّغيير والتَّعديل خلال أهداف العام الواحد

لا بدَّ أن تنظرَ في الخطة والأهداف التي كتبتها في الجوانب الستة كلَّ أسبوع
حتى تنتقش الأفكار ومعالِم الطريق في ذهنك جيِّداً ، فمن أكبر الأخطاء التي
تُمارس أن الكثير يكتب الأهداف ولكن لا ينظر إليها بعد ذلك !
عند كتابة التخطيط الزم جناحي الطائر : [المتابعة والتنفيذ] .

حتى تنجح
خطتك ، عليك
الانتباه جيِّداً
للأمور التالية

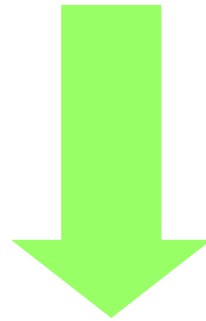
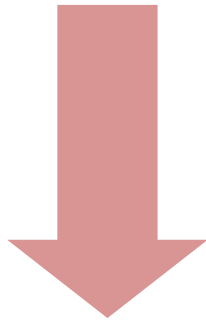
الخطة والأهداف التي كتبتها قابلة للخطأ والصواب شأنها في هذا شأن أي
عمل بشريٍّ ، ومن الطبيعي أن يكون هناك جوانب قصور وخلل في تطبيق
بعض الأهداف ، ولكن مع الوقت فترة بعد أخرى ستلاحظ تقدماً واضحاً ،
وانجازاً طيباً في ما تؤدِّي خلال يومك وليلتك .

كونك بدأت تخطِّط ، فأنت أصبحت أفضل بكثير من العشرات والعشرات
ممن حولك ممن لم يكتبوا أيَّ خطة أو هدف ، وهذه أوَّل درجات السير
بوضوح في دروب المعاني الكبيرة في الحياة ، وهذا السير يحتاج إلى إصلاح
وتعاهد ومتابعة ستجد أثرها وتقطف ثمرتها ذات يوم [قد يكون اليوم ، أو غداً
أو بعد عام ، أو بعد أعوام] ولكن الأكيد - بمشيئة الله تعالى - أنك ستجد
النتيجة يانعة ذات يوم .

أخيراً : حياتك تستحق الكثير من الجهد والتخطيط والمثابرة ، فكن على قدر
هذا التحدي ، وابدأ اليوم - إن لم تكن بدأت التخطيط - واذكري بدعوة
صالحة إن كُنْتَ انتفعت بهذه الكلمات ، وفَّقني الله تعالى وإياك لكلِّ ما فيه
صلاح ديننا ودنيا ، وبارك في جهودك ، ونفع بك .

الجزء التطبيقي

[العملي]



بمجرد كتابة أهداف الخطة بوضوح ستضمن - بمشيئة الله تعالى - تحقيق ٥٠ % من الأهداف المكتوبة ، وهناك قاعدة إدارية تقول : " بمجرد كتابة الخطة فإنك تزيد إنجازك بنسبة ٣٠ % وساعة واحدة من التخطيط توفر ٤ ساعات من العمل " !

لا بدّ أن تكون أهداف خطتك مكتوبة ، والخطة التي لا تكتب مرفوضة في عالم التخطيط لأسباب كثيرة منها : قلة الحماس والإصرار ، نسيان الأهداف في كل جانب ، الإنسان قد يغير أهدافه باستمرار إلى غير ذلك من الأسباب .

إذا لم أنجز الخطة على الوجه المطلوب ، فلا يصيبني اليأس ، فأنا أتعلّم وأجرب حتى أصل إلى اللحظة التي أشعر فيها بأنّ هذه الخطة هي خطتي كما ينبغي .

ينبغي أن أنظر إلى الخطة والأهداف المكتوبة باستمرار ، فالأهداف كلّما كانت مكتوبة أمام عيني زادت رغبتني في إنجازها ، وارتفع سقف الطموح إلى تحقيقها .

الأهداف التي تكتبها في كلّ جانب تكون لمدة عام من كتابتها ، وتحاول خلال هذا العام أن تأتي على أكبر قدر من الأهداف المكتوبة وتنجزها ، ثمّ بعد مرور العام تُعيد الخطة من جديد وتضع فيها أهداف العام التالي ، وهكذا .

تمّ التركيز في الخطة على أهداف العام دون أن أقسم جوانب الخطة إلى الأشهر والأسابيع والأيام والساعات والدقائق كما يفعل البعض أثناء كتابة الخطة ، حتى لا يصيبك شيء من الإرهاق في التدوين والمتابعة ، يكفي أن تعرف معالم الطريق المطلوب الوصول إليه ، وأن تكون خطتك واضحة مكتوبة أمامك ، وحينها ستصل بمشيئة الله تعالى للأهداف ، وذلك دون أن أخوض في الحديث عن التفاصيل الدقيقة التي تصادفك أثناء سيرك !

يقول أهل التخطيط : [**الفشل في التخطيط هو تخطيط للفشل**]
ولذلك فاحرص على كتابة الأهداف المناسبة لعمرِكَ ووضعك الحالي .

أخيراً : تستطيع أيضاً أن ترسم خطتك ، أو تكتب أهدافك في دفتر ، أو ورقة ، أو كتاب المهمّ أن تبدأ في التخطيط ، وصياغة الأهداف .

أولاً : أهداف الجانب الروحي [الإيمان]

ثانياً : أهداف الجانب العلمي

ثالثاً: أهداف الجانب الصحي

رابعاً: أهداف الجانب العائلي

خامساً : أهداف الجانب الاجتماعي

سادساً : أهداف الجانب المالي

الورقة في الصفحة السابقة تمثل متابعة أعمال الشهر ، يتم طباعتها ١٢ ورقة بعدد أشهر العام

هنا في الجزء العلوي تُكتب أعمال الشهر ، وهي تمثل جزء من أهداف الجوانب [الروحي - العلمي - الصحي - العائلي - الاجتماعي - المالي] والتي تسعى إلى تحقيقها خلال الشهر ، وبالتالي تصل بك إلى تحقيق الأهداف التي دونتها للعام ، والأعمال المكتوبة على سبيل المثال والتوضيح فقط

	قراءة القرآن	أذكار الصباح	أذكار المساء	المشي	قراءة كتاب	إصلاح السيارة								
الأحد														
الاثنين														
الثلاثاء														
الأربعاء														
الخميس														
الجمعة														

هنا في الجزء الأيمن تُتابع تحقيق أهداف الشهر على أيام الأسبوع ، بحيث يتوافق العمل مع اليوم ، مع أهمية وضع علامة في مساحة تقاطع الهدف واليوم بعد إنجازه

ملاحظات وإضافات

A series of horizontal dotted lines for writing notes and additions.